

فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيره على  
مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

The effectiveness of switching to electronic education via distance learning in light  
of the Covid-19 pandemic and its impact on the skills and achievement of  
accounting courses students in Palestinian universities

سائد نبيل سليم غياضة\*  
sng83@hotmail.com

باحث دكتوراه في المحاسبة، وزارة الصحة-قطاع غزة، فلسطين

تاريخ التسليم: 2021/03/13، تاريخ المراجعة: 2021/07/04، تاريخ القبول: 2021/11/12

Abstract

الملخص

The objectives of this study were to investigate the effectiveness of switching to electronic education via distance learning in light of the Covid-19 pandemic on accounting students in Palestinian universities in the Gaza Strip. The researcher has reached conclusions, the most important of which are the effect of switching to electronic learning in light of the Covid 19 pandemic on the skills and level of student achievement, and the achievement of e-learning for the purpose of continuing the educational process during the Covid 19 pandemic, and the presence of a number of difficulties facing e-learning.

**Keywords :** E-learning, Covid-19 pandemic, student skills, level of achievement, accounting courses

تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على طلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

وقد توصل الباحث إلى نتائج أهمها وجود تأثير للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد على مهارات ومستوى تحصيل الطلبة، وتحقيق التعليم الإلكتروني لهدف استمرار العملية التعليمية خلال جائحة كوفيد 19، ووجود عدد من الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، جائحة كوفيد 19، مهارات الطلبة، مستوى التحصيل، مساقات المحاسبة

**1. مقدمة:**

أوجدت جائحة كوفيد 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلّم على 94% من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (United Nations, 2020).

ونتيجة لهذه الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي من انتشار فيروس كوفيد 19، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحوسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

ولقد لجئت الجامعات الفلسطينية كغيرها من مؤسسات التعليم المختلفة حول العالم إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، وذلك كي تضمن استمرار العملية التعليمية لطلابها، وللحفاظ على سلامة الكادر الوظيفي وطلبة الجامعة لديها، فأوعزت للمدرسين بعمل صفوف افتراضية من خلال برامج الزوم والجوجل ميت، بالإضافة إلى اعداد محاضرات مصورة من قبل الأساتذة ورفعها للطلاب، وغيره من الإجراءات، إلا أن هذه الطريقة بالتعلم تطرح نقاشاً بخصوص فاعلية التعليم الإلكتروني ومحتواه، ومدى مساهمته في تطوير مهارات الطلبة ودرجة تحصيلهم العلمي، و كذلك ضرورة العمل على حل جميع العقبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد.

**المحور الأول: الإطار المنهجي:****1.1 مشكلة الدراسة:**

مما لا شك فيه أن انتشار جائحة كوفيد 19 قد ألقت بظلالها على جميع مكونات الحياة في العالم، ومن ضمنها طريقة التعليم، مما زاد من ضرورة التحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل أو مكمل للتعليم الوجيه لضمان استمرار العملية التعليمية في مؤسسات التعليم المختلفة، وهو ما لجئت إليه الجامعات الفلسطينية كغيرها من مؤسسات التعليم في العالم، وهذا الأمر يستدعي ضرورة معرفة أثر هذا التحول من التعليم الوجيه إلى الإلكتروني على مهارات ومستوى التحصيل لدى الطلبة في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

**السؤال الرئيس:**

ما هو تأثير التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مهارات ومستوى التحصيل لدى طلبة مساقات المحاسبة؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم تجزئته على السؤالين الفرعيين الآتيين:

1. ما هو أثر التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مهارات الطلبة؟

2. ما هو أثر التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مستوى تحصيل الطلبة؟

3. هل يوجد صعوبات تواجه التعليم الإلكتروني؟

**2.1 أهمية الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسة إلى التعرف على أثر التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على طلبة المحاسبة في الجامعات وذلك من خلال التالي:

1. التعرف على فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19؟

2. التعرف على التعليم الإلكتروني عن بعد، وعلى خصائصه ومميزاته ومعيقاته.

3. التعرف على أثر التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد على مهارات ومستوى تحصيل الطلبة في ظل جائحة كوفيد 19.

**2.2 أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة بعد التوجه الكبير لمنظومة التعليم الإلكتروني عن بعد وخاصة بعد جائحة كوفيد 19، وماله من تأثير على فعالية وتأثير على مستوى الطلبة واستمرار العملية التعليمية في ضوء هذه المتغيرات العالمية، ويمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة من خلال المحورين التاليين:

**الأهمية العلمية:**

1. تمثل هذه الدراسة منطلقاً لدراسات أخرى في نفس المجال، كما تعد إضافة إلى الدراسات المحدودة التي تتناول موضوع تأثير التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19 في الجامعات الفلسطينية في غزة.

2. الأدب النظري والدراسات الواردة في هذه الدراسة قد تشكل إضافة جديدة للباحثين في مجال التعليم الإلكتروني في ظروف جائحة كوفيد 19 بشكل خاص وفي أوقات الكوارث بشكل عام.

### الأهمية العملية:

1. البحث قد يكون مساهمة جزئية في التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19، وتأثيره على قطاع التعليم الجامعي بشكل عام، ومهنة المحاسبة بشكل خاص.

2. قد تساهم الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم العالي، والجامعات الفلسطينية لمعالجة نقاط الضعف التي قد تخلص إليها الدراسة حول أثر التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد على مهارات ومستوى تحصيل الطلبة.

### 2.3 فرضيات الدراسة:

استناداً إلى ما سبق وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

#### الفرضية الرئيسية:

يوجد تأثير على فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مهارات ومستوى تحصيل الطلبة

#### وينفرد من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تأثير للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد على مهارات الطلبة.
2. يوجد تأثير للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مستوى التحصيل لدى الطلبة.
3. التعليم الإلكتروني أصبح بديلاً عن التعليم الوجيه بشكل كامل بعد جائحة كوفيد 19.

4. يوجد صعوبات في التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 تؤثر على كل من مهارات ومستوى تحصيل الطلبة

### 2.4 حدود الدراسة:

ستكون حدود الدراسة وفقاً لما يلي:

1. **الحد المكاني:** ستطبق هذه الدراسة على الجامعات الفلسطينية المعتمدة في قطاع غزة، وهي (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين، جامعة الإسراء، جامعة غزة، جامعة القدس المفتوحة)
  2. **الحد الزمني:** وهي فترة إعداد البحث، وستكون خلال العام 2021م.
  3. **الحد البشري:** طلبة أقسام المحاسبة في جامعات قطاع غزة.
  4. **الحد العلمي:** فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيره على مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
2. **الدراسات السابقة والإطار النظري:**

لا يمكن اغفال الصعوبات التي يواجهها التعليم الإلكتروني بشكل عام، والتغيرات الكبيرة التي أحدثتها جائحة كوفيد 19 على نظام التعليم بشكل عام، ومدى فاعلية التعليم الإلكتروني بشكل، خاص، مما يستوجب الاطلاع على الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وما احتوت عليه من تجارب للعديد من الدول فيما يخص تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الإلكتروني، لذلك ومن خلال البحث والاطلاع المكتبي تمثلت أبرز الدراسات السابقة التي تخدم هدف الدراسة بما يلي:

- دراسة (أبوشخيدم وآخرون، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

دراسة (السالمي، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلةً في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي متعدد التصاميم في عرض وتقييم تجربة طرح مقرر الكترولني متكامل، وقد تم تقييم هذه التجربة بناءً على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل استبانة قصيرة تبين آراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني. وقد اقترحت الدراسة عدة مقترحات من أهمها إعادة تأثيث الاستوديو الموجود في مركز تقنيات التعليم بما يتناسب ومتطلبات التعليم الإلكتروني الحديث، واقتناء الجامعة لتراخيص برامج كامتازيا استوديو (النسخة الحديثة).

- دراسة (رشوان، 2018): هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التأصيل العلمي من خلال التعرف على دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، كما وزعت الاستبانة بعد تقييمها وتحكيمها من عدد من المتخصصين على عينة الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (64) عضواً. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات الفلسطينية لا تزود الطلبة الخريجين بالقدرات والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة للتوظيف، لأنها لا تعتمد بشكل أساسي على استخدام التعليم الإلكتروني الذي يستخدم الحاسوب والانترنت في مجال التعليم المحاسبي. أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الخطط والمناهج الدراسية الحالية في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية والعمل على تطويرها من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب.

- دراسة (Wong&Cheong Li& Wong&Wing Yau، 2019): هدفت هذه الدراسة إلى استعراض تطور التعليم الإلكتروني في تعليم المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في الصين من خلال دراسة حالة مدينة هونغ كونغ، وتقييم فعالية التعليم الإلكتروني في برنامج المحاسبة، وتذكر الدراسة أن التعلم الإلكتروني استخدم في هونغ كونغ باعتباره أسلوباً تعليمياً مختلطاً مهماً لمشاركة المعرفة ولتحفيز طلاب المحاسبة على تطوير مهارات

التعلم مدى الحياة، وقد بينت الدراسة أن تطور التعلم الإلكتروني في تعليم المحاسبة تماشى مع التطورات التكنولوجية الشاملة في تقديم التعليم، وكذلك صناعة المحاسبة، وقد قامت الدراسة بتقييم ممارسة التعلم الإلكتروني لبرنامج المحاسبة من حيث فعاليتها، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب راضون عن الجودة الشاملة لمرافق التعلم الإلكتروني المقدمة في الحرم الجامعي، إلا أنه يوجد عوامل تؤثر على فعالية التعلم الإلكتروني مثل الدعم الفني وتدريب المستخدمين كانا من الأسباب التي قد تعيق الاستخدام الفعال لمرافق التعلم الإلكتروني المقدمة في الحرم الجامعي، بالإضافة إلى أن الاستثمار المستمر في تطوير البنية التحتية لمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية.

- دراسة (Sahu, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير جائحة كوفيد 19 بسبب انتشار الفيروس في جميع مدن اندونيسيا على الجامعات، من خلال معرفة تأثير الفيروس على التعليم والصحة العقلية للطلاب، وكذلك هيئة التدريس، وقد تطرقت الدراسة إلى أنواع التعليم عبر الانترنت، واستراتيجيات تحسين التدريس عبر الانترنت حال اغلاق الجامعات، ومزاياه، وفعاليتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى ضرورة تلقي الطلاب والموظفين معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، وإعطاء الأولوية لصحة وسلامة الطلاب والموظفين، وكذلك تقديم الخدمات الاستشارية لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضاً ضرورة تحمل السلطات مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الوافدين من خارج البلاد، وأوصت بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتكنولوجيات بشكل أكبر لضمان أن يحصل الطلاب على تعليم أكثر فائدة وفعالية.

- دراسة (khan et al,2021): هدفت هذه الدراسة إلى فحص تصور الطلاب واستعدادهم لنظام التعلم عبر الانترنت المعتمد في المستوى الجامعي بسبب تفشي كوفيد 19، وإغلاق المؤسسات التعليمية بسبب طبيعة المرض المعدية، و لهذه الدراسة تم الحصول على إجابات من 184 طالب جامعي من إقليم العاصمة الوطنية في دلهي في الهند، وشملت جامعات دلهي، جامعة الملة الإسلامية (الجامعة المركزية)، وجامعة جورو ، من خلال استبانة عبر الانترنت، وذلك خلال الفترة يونيو إلى أغسطس 2020، وقد أظهرت نتائج الدراسة إيجابية لدى الطلاب وادراك نحو التعلم الإلكتروني، وبالتالي قبول نظام هذا التعليم ، وكذلك أهمية التعلم الإلكتروني خلال أزمة كوفيد 19. وكذلك أظهرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني ظهر كطريقة جديدة لتحسين عملية التعليم بشكل عام، بينما عملت وسائل

التواصل الاجتماعي تحسينات إضافية على مخرجات هذا التعليم، أيضاً فإن هذه النتائج سوف تحفز المؤسسات التعليمية وصناع السياسات، كما يأخذ التعليم الإلكتروني المستوى إلى مستوى أفضل في المستقبل.

- دراسة (Aguguom& Ajayi& Dare, 2020): هدفت هذه الدراسة الاستقصائية إلى معرفة تأثير فيروس كوفيد 19 على تعليم المحاسبة في إفريقيا جنوب الصحراء، من خلال استخدام منهج استكشافي نوعي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تمت مراجعة المصادر الثانوية والكتابات ذات الصلة بفيروس كوفيد 19، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن فيروس كوفيد 19 كان له تأثير كبير على التعليم العالي والمحاسبي الفعال، والنظام الأكاديمي، ويمكن أن يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية خطيرة في المستقبل، وأنه يسبب عدم اليقين للآفاق المستقبلية للشباب المتسربين من نظام التعليم غير القادرين على الانخراط في التعلم النشط، و قد أوصت الدراسة بمزيد من الاستثمارات في مرافق التدريس عبر الانترنت، وذلك لتعزيز قدرة الطلاب والمعلمين على التعلم والتدريس.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة التعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم الإلكتروني المحاسبي بشكل خاص، والربط ما بين هذا النوع من التعليم وبين استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وكذلك تأثير جائحة كوفيد 19 على هذا فاعلية التعليم الإلكتروني.
- وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها أنها تتناول التعليم الإلكتروني والتعليم المحاسبي، وتأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الإلكتروني، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات المذكورة.
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تربط ما بين فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيره على طلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية في غزة من حيث (المهارات ومستوى التحصيل)، وكذلك فإنها تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة.
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية في الإطار النظري، وأداة الدراسة والنتائج والتوصيات.

ويتضح لنا من خلال الدراسات السابقة الأهمية التي أصبح يتمتع بها التعليم الإلكتروني، وذلك كي يلائم ويواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة وأيضاً نتيجة لما طرأ



من ظروف صحية أمت بجميع دول العالم نتيجة جائحة كوفيد 19، ويقصد بالتعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يكون فيه المعلم والمتعلم في مكانين منفصلين (Rumble, 1986)، أو هو وسيلة تعليمية مخططة وموجهة (Holmberg, 1986, 1989)، وهو نظام تعليمي ذو اتجاهين يختلف عن التعليم التقليدي أو الواجهي (Keegan, 1988) ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد هو تعليم لا يتواجد فيه المعلم والمتعلم في نفس المكان، وتتعدد وسائله فقد يكون مباشر من خلال الإنترنت، ويقدم من خلال مقاطع فيديو غير مباشرة يتم تسجيلها من قبل المعلم، على أن يشاهدها المتعلم بشكل لاحق.

ويتمتع التعليم الإلكتروني بشكل عام بالعديد من المزايا مقارنة بأساليب التعلم التقليدية منها تمكين الطلاب من الاستفادة من التعلم الذاتي واختيار بيئات التعلم الخاصة بهم، بالإضافة إلى أنه يعتبر فعالاً من حيث التكلفة، حيث أنه يزيل العقبات الجغرافية التي غالباً ما ترتبط بالفصول الدراسية التقليدية والتعليم (Sander, 2019)، إلا أنه بالرغم من المزايا التي يحققها هذا النوع من التعليم فإنه يواجه العديد من التحديات والتي منها اعتماده على التكنولوجيا بشكل كبير، والذي قد لا يتوفر لجميع الأفراد متطلباته مثل أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الاتصال، وكذلك تدني مستوى التحفيز والتنظيم، بسبب صعوبة تحفيز البعض لنفسه على التعلم وتنظيم عملية التعلم، وأيضاً فإنه التعليم الإلكتروني قد يسبب العزلة والوحدة بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض (Hetsevich, 2017).

#### فيروس كوفيد 19 وتأثيره على التعليم:

مع نهاية عام 2019 وبداية عام 2020 أعلنت الصين عن تفشي فيروس قاتل، وسريع الانتشار في مدينة ووهان، ألا وهو فيروس كوفيد 19، وحسب منظمة الصحة العالمية فإن مرض كوفيد 19 هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا، ويصيب الحيوان والإنسان، (www.who.int موقع منظمة الصحة العالمية).

إن المعطيات التي فرضها مرض كوفيد 19 على العالم جعلت من التعليم الإلكتروني هو البوابة الوحيدة للتواصل والتفاعل ما بين الطلبة والمدرسين. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتنغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها، وحسب موقع "تيك كرنش" (techcrunch)؛ فقد بلغت عمليات تحميل هذه البرامج

62 مليون مرة خلال فترة ما بين 14-21 مارس/آذار 2020، أي مع بداية عمليات حظر التحرك في كثير من الدول، كما تضاعف استخدام الكثير من التطبيقات والبرامج التعليمية؛ مثل حقيبة غوغل التعليمية و"أوفيس 365" وتطبيقات "أبل" ومواقع خدمات التقييم والأنشطة التفاعلية (الخطيب، 2020).

وفي ظل الطوارئ المعلنة لمكافحة انتشار فيروس كوفيد 19 في فلسطين، فقد أعلنت وزارة التربية والتعليم للجوء إلى سياسة التعليم عن بعد، وذلك كحل بديل لضمان استمرار العملية التعليمية لطلبة المدارس والجامعات، إلا أن التعليم الإلكتروني في فلسطين يواجه صعوبات وتحديات منها، الوضع الاقتصادي للمواطنين والتي تؤثر على إمكانية توفير عدد كبير منهم لمتطلبات التعليم الإلكتروني مثل أجهزة الحواسيب والأجهزة الذكية والأهم من ذلك شبكات انترنت قوية. حيث تشير آخر إحصائية صادرة عن مركز الإحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى وجود حوالي 363 ألف مشترك في خدمات الإنترنت فائقة السرعة (ADSL) نهاية 2019 من أصل حوالي مليون أسرة، ومما يزيد العبء والقلق معاً عدم امتلاك ثلثي الأسر الفلسطينية جهاز حاسوب، أي أن حوالي 33% فقط من الأسر في فلسطين لديها جهاز حاسوب (حاسوب مكتبي أو محمول أو لوحي) (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، [info.wafa.ps/ar](http://info.wafa.ps/ar))

#### التعليم المحاسبي الإلكتروني:

يتميز علم المحاسبة بشكل عام عن غيره من العلوم الاجتماعية بأن محتواه عملي بشكل كبير، والمحتوى النظري يمثل نسبة أقل في هذا العلم، وهذا ينعكس على تعليم أو تعلم تخصص المحاسبة، والطريقة الأنسب لتدريس هذا التخصص، بالإضافة إلى التطورات التي لحقت بهذا التخصص ليكون مناسباً للتطورات الاقتصادية والمعلوماتية والإلكترونية المستمرة، حيث تم إدماج علم المحاسبة بالبرامج المحاسبية ليصبح لدينا برامج محاسبية يتم استخدامها على مستوى العالم مثل (ADP Workforce Now, GoDaddy, Hats17)، وكذلك فقد أصبحت المحاسبة الإلكترونية إحدى التخصصات الموجودة في منصات العمل الحر على مستوى العالم، ومن هذه البرامج المستخدمة في هذا المجال برنامج online QuickBooks.

ويتميز استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي بعدد من المزايا منها تنمية المهارات الذاتية للطلبة للتعامل مع تقنيات المعلومات أثناء الدراسة وبعدها، تخفيض

الجهد المبذول من المدرسين، الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية، وسرعة تطوير المقررات والبرامج المحاسبية على الشبكة العالمية بما يواكب متطلبات العصر، وتوسيع نطاق التعليم المحاسبي خارج نطاق الفصول الدراسية (رشوان، 2018)، إلا أن التعليم الإلكتروني المحاسبي لا يخلو من وجود سلبيات أو معوقات منها ضعف المام الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في التعليم المحاسبي باستخدام التقنيات الحديثة، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية الخاصة ببعض المساقات المحاسبية، وارتباط التعليم الإلكتروني ببعض العوامل التقنية مثل شبكة الاتصالات وتوافر الأجهزة والبرامج المحاسبية، ومدى القدرة على إنتاج محتوى التعليم المحاسبي الإلكتروني بشكل جيد، بالإضافة إلى ندرة في أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني (حمدان، 2007).

وخلال جائحة كوفيد 19 فقد لجئت الجامعات الفلسطينية عامة، وما تفرع منها من كليات وتخصصات مختلفة، ومنها أقسام المحاسبة للوسائل التكنولوجية المختلفة لضمان استمرار العملية التعليمية مثل استخدام منصات جوجل كلاس روم، وجوجل ميت لعمل صفوف الكترونية لكل مساق محاسبي وإضافة الطلاب لهذه الصفوف، بالإضافة إلى تسجيل المحاضرات ونشرها على المنصات المختلفة، وكذلك عقد محاضرات مباشرة عبر برنامج الزووم أو الجوجل ميت، وكذلك استخدام برنامج البوربوينت وبرنامج الكاماتازيا لمعالجة الفيديو، وكذلك استخدام السبورة الذكية.

### 3. الدراسة الميدانية وتحليل النتائج:

استعرض الباحث ضمن الدراسة الميدانية منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات وكذلك خصائص مجتمع الدراسة وأهم نتائج التحليل الاحصائي وفق ما يلي:

#### 3.1 منهج الدراسة وجمع البيانات: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت

مصادر جمع البيانات الثانوية بالكتب والمجلات والدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني والمحاسبي وجائحة كوفيد 19، إضافة إلى مصادر البيانات الأولية والتي تمثلت في الاستبيان الذي تم تصميمه لقياس متغيرات الدراسة ذات العلاقة بتأثير التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

#### 3.2 مجتمع وعينة البحث: بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد

المجتمع المستهدف من طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وعددها (8)

جامعات وهي (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - جامعة القدس المفتوحة - جامعة الأقصى - جامعة فلسطين - جامعة غزة - جامعة الإسماعيلية) ، وقام الباحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع استبانات الكترونية (بسبب ظروف كوفيد وصعوبة التواصل الوجيه مع الطلبة) على (600) طالب وطالبة من أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم استرداد عدد (470) استبانة، وبنسبة استجابة بلغت (78.33%).

### 3.3 أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حول فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيره على مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية " لما تتميز به الاستبانة من خصائص منها ترك فرصة للمبحوثين في التفكير في الإجابة عنها، وإمكانية توضيح أي غموض، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة وتحسين نسبه الاستجابة، وقد تكونت استبانة الدراسة من ثلاث أقسام رئيسة: القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات العامة عن المستجيب (الجنس، الجامعة، البرنامج الدراسي، المستوى الأكاديمي، المنطقة الجغرافية)، والقسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون من (36) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة هي: المحور الأول: فاعلية التعليم الإلكتروني ويتكون من (10) فقرات، المحور الثاني: تأثير التعليم الإلكتروني عن بعد على مهارات الطلبة ويتكون من (10) فقرات، المحور الثالث: تأثير التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى التحصيل العلمي ويتكون من (6) فقرات، المحور الرابع: معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ويتكون من (10) فقرات. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بحيث كلما اقتربت الدرجة من 5 دل على الموافقة العالية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)		الوزن النسبي المقابل له	
		من	إلى	من	إلى
1	قليلة جدًا	1.00	1.79	20.00	35.99
2	قليلة	1.80	2.59	36.00	51.99
3	متوسطة	2.60	3.39	52.00	67.99
4	كبيرة	3.40	4.19	68.00	83.99

100.00	84.00	5.00	4.20	5	كبيرة جداً
--------	-------	------	------	---	------------

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) لتفريغ وتحليل البيانات من واقع الاستبانة، حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية وهي: (النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، واختبار كولموجوروف - سمرنوف، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، اختبار T-Test في حالة عينة واحدة، T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test)، اختبار One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وقد تم استخدام درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

## نتائج اختبار فرضيات البحث:

## نتائج اختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص " يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مهارات الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression Analysis) كما هو مبين في الجدول التالي:

## جدول (2) : تحليل الانحدار (المتغير التابع: مهارات الطلبة)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	1.15	.329		3.491	.001	دال
فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد	.666	.112	.593	5.933	.000	دالة
تحليل التباين ANOVA						

0.000	القيمة الاحتمالية	35.2	قيمة اختبار F
.593	معامل الارتباط	.351	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>
		.341	قيمة معامل التحديد المعدل R <sup>2</sup>

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

من نتائج الانحدار البسيط يمكن استنتاج ما يلي:

• معامل الارتباط = (0.593) معامل التحديد = (.351)، ومعامل التحديد المعدل = (0.341)، أي أن ما نسبته (34.1%) من التغير في مهارات الطلبة يعود للتغير في المتغيرات المستقلة الواردة في الجدول وهي فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، والنسبة المتبقية (65.9%) تعود للتغير في عوامل أخرى.

• أن قيمة (ف) بلغت (35.2) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. مما يؤكد أن هناك أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مهارات الطلبة. وبذلك نقبل الفرض البديل نرفض الفرض الصفري: يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مهارات الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

نتائج اختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص " يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي ( Linear

Regression Analysis) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3): تحليل الانحدار (المتغير التابع: مستوى تحصيل)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	.401	.413		.972	.334	غير
فاعلية التحول إلى التعليم	.716	.140	.536	5.11	.000	دالة

تحليل التباين ANOVA			
0.000	القيمة الاحتمالية	26.164	قيمة اختبار F
.536	معامل الارتباط	.287	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>
		.276	قيمة معامل التحديد المعدل R <sup>2</sup>

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

من نتائج الانحدار البسيط يمكن استنتاج ما يلي:

- معامل الارتباط = (0.536) معامل التحديد = (.287)، ومعامل التحديد المعدل = (.276)، أي أن ما نسبته (27.6%) من التغيير في مستوى تحصيل الطلبة يعود للتغيير في المتغيرات المستقلة الواردة في الجدول وهي فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، والنسبة المتبقية (72.4%) تعود للتغيير في عوامل أخرى.
- أن قيمة (ف) بلغت (26.164) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. مما يؤكد أن هناك أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مستوى تحصيل الطلبة.

وبذلك نقبل الفرض البديل نرفض الفرض الصفري: يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 عن بعد في مستوى تحصيل الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

#### نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات اجابات أفراد العينة حول فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وحول تأثيرها في مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، البرنامج الدراسي، المستوى الأكاديمي، المنطقة الجغرافية)

جدول (4): الفروقات بالنسبة لمتغيرات (الجنس، الجامعة، البرنامج الدراسي، المستوى الأكاديمي، المنطقة الجغرافية)

المنطقة الجغرافية		المستوي الأكاديمي		البرنامج الدراسي		الجامعة		الجنس		المحور
اسم الاختبار "التباين الأحادي"		اسم الاختبار "التباين الأحادي"		اسم الاختبار (T) لعينتين مستقلتين		اسم الاختبار "التباين الأحادي"		اسم الاختبار (T) لعينتين مستقلتين		
القيمة الاحتمالية "Sig."	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية "Sig."	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية "Sig."	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية "Sig."	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية "Sig."	قيمة الاختبار	
0.320	1.20	0.698	0.479	0.996	0.004	0.997	0.036	0.34	0.961-	فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد
0.728	0.51	0.690	0.491	0.385	0.874-	1.000	0.010	0.44	0.761-	مهارات تحصيل الطلبة
0.066	2.32	0.911	0.178	0.512	0.660-	0.490	0.864	0.68	0.411-	مستوى تحصيل طلبة
0.508	0.83 6	0.443	0.907	0.644	-0.464	0.323	1.192	0.84	0.202	معيقات التعليم الإلكتروني عن بعد

وقد تبين من الجدول السابق أن:

أنه باستخدام اختبار (Independent Samples T Test) لعينتين مستقلتين، اختبار " التباين الأحادي" لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر من البيانات، تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لإجابات المبحوثين كانت أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لجميع متغيرات الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية حول فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وحول تأثيرها في مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

ومن ثم فإنه يمكن قبول نرفض الفرض البديل نقبل الفرض الصفري أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات اجابات أفراد العينة حول فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وحول تأثيرها في مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، البرنامج الدراسي، المستوى الأكاديمي، المنطقة الجغرافية).

نتائج اختبار الفرضية الرابعة:



والتي تنص "يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مهارات الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression Analysis) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) : تحليل الانحدار (المتغير التابع: مهارات الطلبة)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	4.947	.724		6.834	.000	دال
معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد	-.554	.209	-.312	-	.010	دالة
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F	7.022			القيمة الاحتمالية		.01
قيمة معامل التحديد R2	.098			معامل الارتباط		.312
قيمة معامل التحديد المعدل R2	.084					

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

من نتائج الانحدار البسيط يمكن استنتاج ما يلي:

- معامل الارتباط = (0.312) معامل التحديد = (0.098)، ومعامل التحديد المعدل = (0.084)، أي أن ما نسبته (8.4%) من التغير في مهارات الطلبة يعود للتغير في المتغيرات المستقلة الواردة في الجدول وهي فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، والنسبة المتبقية (91.6%) تعود للتغير في عوامل أخرى.
  - أن قيمة (ف) بلغت (7.022) بمستوى معنوية (0.00) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. مما يؤكد أن هناك أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مهارات الطلبة.
- وبذلك نقبل الفرض البديل نرفض الفرض الصفري: يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مهارات الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

## نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

والتي تنص " يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مستوى تحصيل الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي ( Linear Regression Analysis) كما هو مبين في الجدول:

جدول (6): تحليل الانحدار (المتغير التابع: مستوى تحصيل)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	3.961	.890		4.449	.000	دال
معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد	-0.441	.257	-0.208	-1.715	.091	غير دالة
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F	2.940				القيمة الاحتمالية	0.091
قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>	.043				معامل الارتباط	.208
قيمة معامل التحديد المعدل R <sup>2</sup>	.029					

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2021

من نتائج الانحدار البسيط يمكن استنتاج ما يلي:

- معامل الارتباط = (0.208) معامل التحديد = (0.043)، ومعامل التحديد المعدل = (0.029)، أي أن ما نسبته (2.9%) من التغير في مستوى تحصيل الطلبة يعود للتغير في المتغيرات المستقلة الواردة في الجدول وهي معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد، والنسبة المتبقية تعود للتغير في عوامل أخرى.
- أن قيمة (ف) بلغت (2.940) بمستوى معنوية (0.091) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. مما يؤكد أنه ليس هناك أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مستوى تحصيل الطلبة. وبذلك نقبل الفرض الفرص نرفض البديل الصفري: لا يوجد أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لمعوقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مستوى تحصيل الطلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

**الخاتمة:**

**نتائج الدراسة:** في ضوء تحليل بيانات الاستبانة فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. يوجد تأثير للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مهارات طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
2. يوجد تأثير للتحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 على مستوى تحصيل الطلبة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
3. يوجد فاعلية التحول إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 وتأثيرها في مهارات ومستوى تحصيل طلبة مساقات المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، البرنامج الدراسي، المستوى الأكاديمي، المنطقة الجغرافية).
4. يوجد معوقات للتعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 أثرت على مهارات الطلبة.
5. حقق التعليم الإلكتروني عن بعد هدف ضمان استمرار العملية التعليمية خلال جائحة كوفيد 19.
6. وفرت الجامعات تعليمات وارشادات واضحة للتعامل مع التعليم الإلكتروني عن بعد.
7. التعليم الإلكتروني عن بعد لا يناسب بشكل عام مساقات المحاسبة بشكل عامة لغلبة الجزء التطبيقي على النظري في هذه المساقات.
8. التعليم الإلكتروني لا يؤهل طلاب المحاسبة مهنيًا لسوق العمل.
9. التعليم الإلكتروني عن بعد لا يعد بأي حال من الأحوال بديلاً عن التعليم الوجاهي.
10. يوجد للتعليم الإلكتروني عن بعد العديد من المزايا منها زيادة الوقت المخصص من الطلبة للدراسة، والمساهمة في تحسين مهارات استخدام الانترنت وشبكات التواصل.
11. وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعليم الإلكتروني عن بعد مثل افتقاره للتفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية، وضعف تعامل الطلبة مع تقنياته، وعدم مراعاته للفروق الفردية، وعدم وجود دعم وتحفيز كافٍ من قبل الأساتذة للطلبة.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي يوصي الباحث بما يلي:

1. استمرار العمل في نظام التعليم الإلكتروني طوال فترة استمرار جائحة كوفيد، مع العمل تطوير وسائله وآلياته.
2. إعادة النظر في وسائل تقييم الطلاب في التعليم الإلكتروني عن بعد وخاصة نظام الواجبات والتكليفات، والامتحانات المحوسبة، لضمان تحقيق أكبر قدر من العدالة بين الطلاب.
3. تطوير المساقات التعليمية لتخصص المحاسبة بما يناسب متطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد.
4. عقد لقاءات تجميع ما بين أرباب سوق العمل وطلبة المحاسبة لاطلاعهم على واقع مهنة المحاسبة، والمهارات التي يحتاجها سوق العمل من خريجي المحاسبة.
5. عقد لقاءات من قبل إدارات الجامعات مع الطلاب لمعرفة المشاكل والمقترحات الموجودة لديهم لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني عن بعد.
6. التكامل مع أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية المختلفة لتطوير الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مساقات المحاسبة.
7. انشاء صندوق لدعم الطلاب المحتاجين بالأدوات اللازمة لمتطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد، وتوفير مواقع ومنصات التعليم الإلكتروني بشكل مجاني لجميع الطلاب.
8. تطوير البنية التحتية في الجامعات المختلفة بالأدوات والوسائل اللازمة لمواكبة الاحتياجات المتزايدة لمنظومة التعليم الإلكتروني عن بعد.
9. العمل على تطوير الكادر التدريسي في الجامعات المختلفة لتعزيزه بالمهارات اللازمة لتجويد أساليب ووسائل التعليم الإلكتروني عن بعد.

**المصادر والمراجع:**

1. أبوشيخيدم، سحر وآخرون. (2020)، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21، ص 365-389.
2. الانترنت، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=2788](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2788)، تاريخ الاطلاع 2020/02/12.
3. حمدان، محمد سعيد. (2007)، التجارب الدولية العربية في مجال التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (1)، العدد (1)، فلسطين، ص ص 321 – 287.
4. الخطيب، معن. تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، مقال الكتروني، <https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15>
5. رشوان عبد الرحمن. (2017)، دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين،
6. العجلوني، خالد. (2014)، الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة – الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (41)، العدد (2).
7. فيروس كورونا (كوفيد-19)، موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م)،
8. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
8. Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. <https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
9. Holmberg, B. (1986), Growth and Structure of Distance Education, Croom Helm, London.
10. Holmberg, B. (1989), Theory and Practice of Distance Education, Routledge, London.
11. Keegan, D. (1988), "Problems in defining the field of distance education", The American Journal of Distance Education, Vol. 2 No. 2, pp. 4-11.
12. Khan, M.A.; Vivek; Nabi, M.K.; Khojah, M.; Tahir, M. (2021) "Students' Perception towards E-Learning during COVID-19"

- Pandemic in India: An Empirical Study". Sustainability 2021, Vol.13, No.57.
13. Lawless, Caroline. What is eLearning?, <https://www.learnupon.com/blog/what-is-elearning/> , 2018 , 10/02/2021
  14. Rumble, G. (1986), The Planning and Management of Distance Education, Croom Helm, London.
  15. Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
  16. Tamm, Sander. What is E-Learning?:Defining what is e-learning is not as easy as it might first appear, December 21, 2019, <https://estudent.org/what-is-e-learning/>, 10/02/2021.
  17. Theophilus Anaekenwa Aguguom, Ademola, Ajayi & Otitolaiye, Emmanuel Dare (2020). Covid-19 and accounting education in Sub-Sahara Africa. European Journal of Business, Economics and Accountancy, 8 (3), 1-11.
  18. United Nations.(2020) Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond, Newyork
  19. Wong, B.T-M., Li, K.C., Wong, B.Y-Y. and Yau, J.S-W. (2019) 'Evolution and effectiveness of e learning in accounting education: the case of Hong Kong', Int. J. Innovation and Learning, Vol. 25, No. 2, pp.185–196.